

فيملك الجيش الاسرائيلي حالياً ١٦١٥ مدفعاً (من عيار ١٠٥ و ١٢٢ و ١٣٠ و ١٥٥ و ١٧٥ و ٢٠٣ ملم)، و ٥٠٠ راجمة صواريخ متعددة الأفواه (من عيار ١٢٢ و ١٣٥ و ١٤٠ و ١٦٠ و ٢٤٠ و ٢٩٠ ملم)، وألف مدفع هاون (من عيار ٨١ و ١٠٧ و ١٢٠ و ١٦٠ ملم). إلا ان ما يتسم باهمية اكبر من النمو في الاعداد (ارتفع عدد المدافع من ٥٧٠ في ١٩٧٣ على سبيل المثال) هو حقيقة ان نسبة ٧٥ بالمئة من المدافع، وكافة راجمات الصواريخ عملياً، واغلبية مدافع الهاون، هي ذاتية الحركة وليست مقطورة. كما تتمثل ناحية هامة اخرى في قيام الصناعة العسكرية الاسرائيلية بانتاج اكثر من ٤٣٠ مدفعاً ذاتي الحركة و ١٨٠ مدفعاً مقطوراً عيار ١٥٥ ملم، وكافة مدافع الهاون تقريباً، وطرازين جديدين من راجمات الصواريخ بعيار ١٦٠ ملم و ٢٩٠ ملم. اما الاسلحة الأخرى بحوزة الجيش الاسرائيلي، فتشمل الاعداد الكبيرة من المدافع المضادة للدبابات، عديمة الارتداد عيار ١٠٦ ملم (ألف مدفع)، وآلاف القواذف الصاروخية المضادة للدبابات، وحوالي ١٢٠٠ مدفع مضاد للطائرات بما فيه النماذج الثنائية والسداسية الأفواه. ويملك الجيش الاسرائيلي، ايضاً، مخزوناً ضخماً يشمل ٣٥ ألف صاروخ موجه مضاد للدبابات، وصواريخ موجهة مضادة للطائرات تشمل ١٠٢ منصة اطلاق صواريخ «هوك» مع ١٢٠٠ صاروخ، و ٩٦ منصة «تشاربارال» مع ١١٦٠ صاروخاً، و ١٠٤٨ قاذفاً فردياً «رد آي» مع ٣٠٠٠ صاروخ، اضافة الى ٢٠٠ صاروخ للقصف الثقيل ارض - ارض طراز «لانس» الاميركي الصنع وعدد غير معروف من طراز «اريجا» الاسرائيلي الصنع.

اما سلاح البحرية، فيستخدم حالياً ٣ غواصات وزورقي «كورفيت» و ٢٢ زورق صواريخ سريعاً و ٤٥ زورق دورية وخفر سواحل و ٧ - ١٢ سفينة انزال مشاة وآليات. كما وتتسلح كافة زوارق الصواريخ بصواريخ مضادة للسفن من طراز «غبريل» الاسرائيلية الصنع، وتتزود غالبيتها، ايضاً، بصواريخ مشابهة من طراز «هاربون» الاميركية الصنع. ويستعين سلاح البحرية بسرب مؤلف من ٧ طائرات دورية ومراقبة من طراز «سي سكان»، اضافة الى ٤ طائرات هليكوبتر يمكن ان يحملها زورقا الكورفيت من فئة «علياه».

يظهر التضارب الشديد، مرة اخرى، عند تقدير قوة سلاح الجو الاسرائيلي. فتقدم المصادر الغربية التقديرات الأدنى وهي ٥٥٠ او ٥٨٤ طائرة قتال كجموع (اي ٤٦٠ او ٥٢٤ طائرة في الصف الاول بعد طرح ٦٠ طائرة في التخزين)، بينما يقدر مصدر اسرائيلي العدد بـ ٦٧٠ ومصدر عربي موثوق يفوق ذلك بتقدير ٧٢٥ طائرة (منها ٥٩٣ في الصف الاول). فيبدو ان المصدر الرئيسي للاختلاف ينبع من تقدير عدد طائرات «كفير» و «أ - ٤ سكايهوك» في الخدمة. لكن تفيد دراسة الارقام التفصيلية التي يقدمها كل مصدر حسب الطراز ومجال الخدمة (قتال، نقل، استطلاع، وغير ذلك)، وحساب عدد طائرات «كفير» و «ف - ١٦» التي ستدخل الخدمة خلال العام ١٩٨٥ و تم طرح عدد طائرات «كفير» و «سكايهوك» التي ستنتقل الى الخارج بفعل البيع او الاعارة، للتوصل الى تقدير معقول بأن قوة الصف الاول في سلاح الجو الاسرائيلي تبلغ ٦٠٠ الى ٦٤٠ طائرة قتال على الأرجح، مع ٨٠ الى ١٠٠ طائرة اخرى في المخازن أو في مهام تدريبية واستطلاعية، لكن دون ان تفقد قدرتها على التحول السريع الى الدور القتالي. هذا، ويتفق هذا التقدير، عموماً، مع تقدير غالبية المصادر بأن العدد الاجمالي لطائرات القتال الاسرائيلية (في الصف الاول والمخازن والمهام الاخرى) يبلغ ٦٦٦ الى ٧٢٥.

كما ويشغل سلاح الجو ٦٨ - ٧٣ طائرة نقل (عدا حوالي ٨٠ طائرة متفرقة للنقل الخفيف